

## الغدير

[401] بها من " علي " في علاك مناقب \* يقوم عليها في الكتاب دليل 125 ينم عن الأعراف طيب عرفها \* فتعلقها للعاقلين عقول إذا نطقت آي الكتاب بفضلكم \* فماذا عسى فيما أقول أقول ؟ لساني على التقصير في شرح وصفكم \* قصير وشرح الاعتذار طويل عليكم سلام □ ما اتضح الضحى \* وما عاقبت شمس الأصيل أفول م - وذكر له العلامة السيد أحمد العطار في الجزء الثاني من موسوعته الموسومة ب□ (الرائق) وقال: قد قالها في مرض موته. قوله: أن الرحيل وحق فينا ما ترى \* وسرت لقطع مفازة البين البرى وطعنت عنم ود يوم ترحلي \* لو أنها بالروح لي عوض ترى ونقلت من سعة القصور وروحها فردا إلى ظلمات أطباق الثرى وتصرمت أيامنا فكأنها \* كانت وكنا طيف أحلام الكرى ومروعة بالبين كاد فؤادها \* من هول يوم البين أن يتفطرا 5 وتقول إذ أن الرحيل ودمعها \* قد خط في الخد المخدد أسطرا: يا نازلا بحشاشتي ومخلفي \* عرض المخافة والمجاعة والعرا فإلى من الملجأ سواك لنا إذا \* شطت صروف الدهر أو خطب عرا فأجبتها والعين كوب فراقها \* تهمني على خدي نجيعا أحمرًا: أنتم وديعة ذي الجلال كما غدا \* شخصي وديعة حيدر خير الورى 10 يا مؤنسي في وحدتي إذ عاينت \* عيني نكيرا في اللحد ومنكرا أنا واثق بك لا أرى شخصيهما \* إلا بشيرا سائلي ومبشرا فبحق قوم ائتمنتهم على \* مكنون سرّك عارفا ومخبرا إلا غفرت ذنوب عبد نازل \* بفناء من ألزمت طاعته الورى لا زاهد ورع ولا متجنب \* إنما ولا يوما بعسر أيسرا 15 لكن يدي علقته بحبل ولاكم \* ثقة بكم ولنا بذلك مفخرا يا ناصر الاسلام حين تأودت \* منه الدعائم فاستقام بلا مرا ومذل عز الكفر بعد حمية \* خشناء عالية الجوانب والذرى

---